



الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند

طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة

**LANGUAGE AND SPEECH DISORDERS AND THEIR
RELATIONSHIP TO READING DIFFICULTIES AMONG
STUDENTS WITH LEARNING DIFFICULTIES FROM THE
POINT OF VIEW OF TEACHERS IN JEDDAH**

بحث مستل من مشروع الماجستير بجامعة أم القرى (٢٠٢٢) بعنوان : الاضطرابات اللغوية
والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة

جدة

إعداد

عمر عبدالعزيز داخل المرعشي

Omar Abdulaziz Dakel Al Marashi

أ.د/ صبحي سعيد عويض الحارثي

Prof.Dr. Sobhi Saeed Owaid Al-Harthy

Doi: 10.21608/jasht.2022.264863

قبول النشر: ٢٠٢٢ / ٦ / ٣٠

استلام البحث: ٢٠٢٢ / ٦ / ١٥

المرعشي ، عمر عبدالعزيز داخل و الحارثي ، صبحي سعيد عويض (٢٠٢٢).
الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من
وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٦ ع (٢٤) أكتوبر ، ص ص ١٧١ – ٢٠٦.

<http://jasht.journals.ekb.eg>

الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي. كما تضمنت أدوات البحث استبانة من إعداد الباحث وقد تضمنت على ثلاثة ابعاد و (٣٣) فقرة مرتبطة بالابعاد الثلاث وبلغ عدد العينة (٨٠) معلم، وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة. كما تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية بما في ذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون ومعامل الفا كرونباخ. وقد أظهرت نتيجة السؤال الأول ان درجة الاضطرابات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) عالية. وأظهرت نتيجة السؤال الثاني أن درجة الاضطرابات النطقية عالية، وكذلك ظهرت نتيجة السؤال الثالث أن درجة صعوبات القراءة عالية، وأظهرت نتيجة السؤال الرابع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين، كذلك أظهرت نتيجة السؤال الخامس وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين. ويوصي الباحث بناءً على النتائج والدراسات بالتالي: أهمية وجود برامج تدخل مبكر للكشف عن الاضطرابات اللغوية والنطقية ومعالجتها في مرحلة ما قبل المدرسة للحد من صعوبات القراءة، عمل برامج خاصة لتنمية اللغة ومعالجة الاضطرابات النطقية لأطفال صعوبات القراءة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، اضطرابات النطق، طلاب صعوبات التعلم، المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The study aimed to identify language and speech disorders and their relationship to reading difficulties among students with learning difficulties from the point of view of teachers in Jeddah. The researcher relied on the descriptive correlative approach. The research tools also included a questionnaire prepared by the researcher and it included three dimensions and (33) paragraphs related to the three dimensions. The sample number was (80) teachers, and the sample was chosen randomly from government primary schools in Jeddah. A number of statistical methods were also used, including arithmetic

means, standard deviations, Pearson's coefficient and Cronbach's alpha coefficient. The result of the first question showed that the degree of language disturbances (receptive and expressive) is high. The result of the second question showed that the degree of speech disorders is high, as well as the result of the third question showed that the degree of reading difficulties is high, and the result of the fourth question showed that there is a statistically significant correlation at the level (0.05) between language disorders and speech disorders among students with learning difficulties in government primary schools. In the city of Jeddah from the teachers' point of view, the result of the fifth question also showed the existence of a statistically significant correlation at the level (0.05) between speech disorders and reading difficulties among students with learning difficulties in government primary schools in Jeddah from the teachers' point of view. Based on the results and studies, the researcher recommends the following: The importance of having early intervention programs to detect and treat language and speech disorders in the pre-school stage to reduce reading difficulties, to make special programs for language development and treatment of speech disorders for children with reading difficulties.

Keywords: learning difficulties, receptive and expressive language disorders, speech disorders, learning difficulties students, the

المقدمة

ان للقراءة منزلة رفيعة وعالية في حين تعتبر موضوعات القراءة من أكثر الموضوعات شيوعاً في المناهج الدراسية. حيث يبدأ الأطفال القراءة في الصف الأول أو قبله، ثم يستمرون في الاعتماد على القراءة طوال حياتهم المدرسية. وتعد عدم القدرة على تعلم القراءة من المشاكل الأكثر شيوعاً عند الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم (Samuel؛James، تاريخ ٢٠١٦/١٩٨٤). في حين تعتبر مشاكل اللغة وأشكالها المختلفة ضمن فئات صعوبات التعلم، وتشمل مشاكل اللغة الشفوية، والرعي بنطق الكلمات، وتأخر الكلام، واضطراب في القواعد اللغوية أو المعنى، وفي بناء الجملة وتركيبها، وتأخر في اكتساب المفردات، وضعف في فهم اللغة الشفوية، لذلك نجد أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم يعانون من ضعف في اللغة الاستقبالية والتعبيرية (عبيد، ٢٠١٤). وتؤثر اكتساب اللغة والتواصل على الطلاب من عدة جوانب، أولها الجانب النفسي ومدى انعكاسها

على الشخصية، وثانيها الجانب الأكاديمي حيث تساهم في زيادة المعارف والمعلومات، وثالثها الجانب الاجتماعية كالتفاعل وتبادل المشاعر والأفكار. وسعيًا للمساهمة في (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦) والتي نصت على "إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة" (ص. ٢٨).

وعرف اللبودي (٢٠٠٧) صعوبات القراءة (الديسلكسيا): بأنها اضطراب في عملية القراءة، وهذه العملية تتطلب عدة أمور من العمليات العقلية ومنها: تركيز الانتباه على الرموز المكتوبة مع التحكم في حركة العين، والوعي بأصوات الحروف، وفهم الكلمات وقواعد اللغة، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة. وأشار خالد القرني المشرف في التربية الخاصة بوزارة التعليم بأن نسبة المصابين (بالديسلكسيا) في السعودية تتراوح بين (١٠%) إلى (١٦%) وتزيد لدى الذكور (٤) مرات عن الإناث (القرني، ٢٠١٨). وبين الزريقات (٢٠٠٥) أن الاضطرابات الكلامية تؤثر على تواصل الشخص المصاب مع الآخرين، وتعيقه من تكوين علاقاته الاجتماعية كما انها تؤثر على نجاحه في المدرسة. في حين عرف الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٦) اضطرابات اللغة والكلام: بأنها ضعف أو تأخر في اللغتين (الاستقبالية والتعبيرية) أو الكلام في النطق، الطلاقة، الصوت مما يجعل الطالب في حاجة لبرامج خاصة علاجية أو تربوية، وأما اضطرابات اللغة فتم تعريفها بأنها: خلل أو ضعف في نمو أو تطور اللغة وفهم الرموز المنطوقة والمكتوبة واستخدامها، والاضطراب ممكن أن يكون في جزء أو كل جوانب اللغة. في حين أشار الدوخي والصقر (٢٠٠٤) أن اضطرابات اللغة والتواصل سمة مشتركة للعديد من الإعاقات، ونسبتها العالمية تقارب (١٠%). وذكر الزريقات (٢٠٠٥) بأن نسبة انتشار الاضطرابات اللغوية بين الأطفال تحت عمر المدرسة ما بين (٢-٣%)، و(١%) بين طلاب المدارس.

هدف الباحث من خلال هذا البحث إلى معرفة الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة.

مشكلة البحث وتساؤلاتها

فكرت في موضوع يربط بين اضطرابات اللغوية والنطقية وصعوبات التعلم، وبعد سؤال الزملاء في الميدان عن طلاب صعوبات التعلم ذكر لي انهم لا يتلقون الدعم الكافي من معلمين تدريبات اللغة والتواصل وبالتحديد الذين يعانون من مشكلات صعوبات القراءة وهذه الفئة الغالية تحتاج إلى الرعاية والاهتمام بشكل أكبر مما هو عليه في الوقت الحالي، وبعد استشارة واستخارة استعنت بالله في اختيار الموضوع. وقد أشار خالد القرني المشرف في التربية الخاصة بوزارة التعليم بأن نسبة المصابين (بالديسلكسيا) في السعودية تتراوح بين (١٠%) إلى (١٦%) وتزيد لدى الذكور (٤) مرات عن الإناث (القرني، ٢٠١٨). في حين أشار الدوخي والصقر (٢٠٠٤) أن اضطرابات اللغة والتواصل سمة مشتركة للعديد من الإعاقات، ونسبتها العالمية تقارب (١٠%). وبناءً على ما سبق أراد الباحث معرفة الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين بمدينة جدة من خلال التساؤل التالي:

- هل الاضطرابات اللغوية والنطقية لها علاقة بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميههم بمدينة جدة؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:
- ١- ما درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟
 - ٢- ما درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟
 - ٣- ما درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟
 - ٤- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟
 - ٥- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الاهداف التالي:

- ١- معرفة درجة الاضطرابات اللغوية والنطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- التعرف على الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- ٣- التعرف على الاضطرابات النطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.

الأهمية النظرية

- ١- أهمية البحث النظرية تكون من خلال الموضوع نفسه، ولقلة الدراسات المحلية في الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة على حد علمه.
- ٢- أثراء المكتبة العربية، فمثل هذه الأبحاث ممكن ان تستند عليها أبحاث أخرى في الميدان نفس المجال.

الأهمية التطبيقية

- ١- معرفة درجة الاضطرابات اللغوية والنطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- ٢- معرفة الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- ٣- من الممكن أن تساهم نتائج البحث في قرارات من المشرفين والتربويين في زارة التعليم بشأن عمل برامج خاصة لتطوير المهارات اللغوية والنطقية لأطفال صعوبات القراءة.

مصطلحات البحث

صعوبات القراءة (الديسلكسيا):

هي اضطراب في عملية القراءة، وهذه العملية تتطلب عدة أمور من العمليات العقلية ومنها: تركيز الانتباه على الرموز المكتوبة مع التحكم في حركة العين، والوعي بأصوات الحروف، وفهم الكلمات وقواعد اللغة، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة (اللبودي، ٢٠٠٧).

التعريف الاجرائي:

ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها: عدم مقدرة طلاب ذوي صعوبات التعلم من التعرف على الكلمات والحروف ونطقها نطقا صحيحا من مخرجها.

الاضطرابات اللغوية:

يمكن تعريفها بأنها: خلل أو ضعف في نمو أو تطور اللغة وفهم واستخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة، والاضطراب ممكن أن يكون في جزء أو كل جوانب اللغة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي:

ويمكن تعريفها اجرائيا بأنها: عدم مقدرة طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم على معرفة وفهم واستخدام الرموز المنطوقة والمكتوبة وتشمل اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

اضطرابات النطق:

هو خلل أو مشكلة في الكلام يؤدي إلى أخطاء أو عدم مقدرة على نطق الأصوات أو الكلمات بشكل الصحيح (الزريقات، ٢٠٠٥).

ويعرفه عماري (٢٠٢٠) بأنه عيوب في اصدار الصوت يكون سببها أخطاء في حركة اللسان، والشفاه والفك ونتيجة لذلك يحدث لديه حذف أو استبدال أو تشويه أو اضافه للأصوات.

التعريف الاجرائي:

اضطراب النطق هو خلل في الأصوات الكلامية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم وقد يكون سببه عضوي مثل: خلل في أجهزة النطق ومنها (كاختلاف حجم اللسان وعدم تناسق الاسنان)، أو وظيفي مثل: عدم معرفة مخرج الصوت لنطقه بالشكل الصحيح.

صعوبات التعلم:

هي اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل: عدم القدرة على فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة اللفظية وتكون على شكل اضطراب في الكلام، والتفكير، والكتابة والقراءة والرياضيات، ولا تكون بسبب إعاقة عقلية، أو بصرية، أو سمعية، أو غيرها من أنواع الاعاقات أو الرعاية الاسرية أو ظروف التعلم. (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٦).

حدود البحث

الحدود الموضوعية:

يقتصر هذا البحث على موضوع الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

الحدود المكانية:

اقتصرت عينة البحث على معلمين صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

الحدود البشرية:

تم تطبيق البحث على معلمين صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة جدة.

الحدود الزمانية:

طبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ - ٢٠٢٢ م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض البحث ثلاثة محاور وهما صعوبات القراءة والاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية.

المحور الأول: صعوبات القراءة

يعتمد تطوير مهارات القراءة على فهم اللغة والتدريب الحركي والحسي للمهارات المتعلقة بالقراءة وتدريب العين على الحركات السريعة أثناء القراءة، ويعد موضوع القراءة من أكثر الموضوعات التي يتم تناولها في المناهج المدرسية، حيث يبدأ الأطفال القراءة في الصف الأول أو ما قبله ويستمرّون في الاعتماد على القراءة في جميع مراحل الحياة المدرسية، ويعدّ الفشل في تدريس القراءة من أكثر المشكلات شيوعاً للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم (عبيد، ٢٠١٤).

أسباب صعوبات القراءة:

تعود هذه الاسباب الى عوامل كثيرة منها عوامل جسمية وهو عبارة عن اضطرابات عصبية وظيفية، أو عوامل بيئية اسرية ومدرسية، وعوامل اخرى نفسية كاضطرابات الانتباه والذاكرة والمقدرة اللغوية ونقص الدافعية والتعلق بالاعتمادية والقلق، ومن أنواعها: خطأ في إدراك ومعرفة الكلمة، خطأ في تحديد الاتجاهات، قصور في القدرات الإدراكية الأساسية، قدرات ادراكية محددة، قصور في المهارات الأساسية، قصور في معدلات الاستيعاب، ضعف في القراءة الشفهية، الحذف، الابدال، التكرار، إضافة أصوات، الأخطاء العكسية (عبيد، ٢٠١٤).

المحور الثاني: الاضطرابات اللغوية

أحد أسباب التشجيع على مصطلح اضطراب اللغة بدلاً من المصطلحات الأخرى هو أن تعريف منظمة الصحة العالمية لاضطراب اللغة يتناسب مع الطريقة التي أشار بها

بعض الخبراء في مجال اضطرابات اللغة بأنها: "نقص أو خلل في التركيب (التشريح) اضطراب أو وظيفة اللغة (علم وظائف الأعضاء)" (عبد الغني، ٢٠١٦، ص.٣٧). بينما مصطلح العجز هو عدم قدرة الفرد على تلبية الاحتياجات اليومية، إلا أن هذا النقص يمكن أن يختلف باختلاف المواقف أو مراحل الحياة، ويأتي الدافع الأكبر والأقوى لاستخدام مصطلح اضطراب اللغة أو الاضطراب اللغوي هو أيضاً "تأكيد القانون الأمريكي لنوي الإعاقة، والذي أكد على عدم إصاق صفة العجز أو الإعاقة بالأفراد، وإنما التركيز على الناس كبشر لهم قيمتهم الاجتماعية والنفسية" (عبد الغني، ٢٠١٦، ص.٣٧).

صور اضطرابات اللغة language disorders

١. التأخر اللغوي:

يحصل عند بعض الأطفال مشكلة في نمو اللغة فبالتالي يتأخرون في النطق أو في النطق الصحيح السليم، فذلك وجبت دراسة المشكلات المسببة لذلك هل هي بسبب القدرة العقلية أو جهاز النطق أو غيرها (عواد، ٢٠١٥).

٢. الأفيزيا:

هو مصطلح يوناني يعرف بعدم القدرة على التعبير اللفظي أو الكتابي أو فقد فهم العبارات المنطوقة بها، أو مراعاة المفاهيم اللغوي في التحدث أو الكتابة، وسبب في هذه الحالة هي الإصابة في الجهاز العصبي المركزي، وهذه النتيجة حسب دراسات اجراها أمثال بيير ماري - هنري هد، جولد شيس (عواد، ٢٠١٥).

ومن أنواع الأفيزيا مثل:

أ- أفيزيا حركية أو لفظية Motor Verbul

ب- أفيزيا حسية sensory.

ت- أفيزيا كلية شاملة Total

ث- أفيزيا إنسيابية Amenestic.

ج- أفيزيا فقد القدرة على التعبير بالكتابة Agraphia (عواد، ٢٠١٥).

نبدأ بأولاً: أفيزيا حركية:

فهي حالة يكون المصاب بها غير قادر على الكلام، لكنه يفهم ما يحدث أمامه وما يقال فهو لا يتعدى الكلمات، فقط كلمة أو كلمتين في الحالات الشديدة أو يركز على كلمة محددة لا يلفظ غيرها، فمكتشف هذه الحالة هو العالم بروكا، وأوضح العلماء أن سبب هذه الإصابة هي إصابات الدماغ ومنطقة بروكا بالتحديد سواء قبل أو أثناء أو بعد الولادة (عواد، ٢٠١٥).

ثانياً: أفيزيا حسية

سبب هذه الحالة هي عبارة عن تلف الخلايا المسؤولة عن الصور السمعية والكلمات في المنطقة المشار إليها، ومن أشكال هذه الحالة أولاً: العمى السمعي وهو عدم التركيز في تبيين الأصوات المسموعة وتوضيح دلالاتها النحوية، فمثلاً لو طلبنا من الطفل نطق صوت ب مثلاً فينطق صوت ف أو أي صوت آخر ولكن إذا كتبنا الصوت وطلبنا منه قراءته يقرأه صحيح، أما النوع الثاني من هذه الحالة فهو العمى اللفظي وهو أن المصاب

يستبدل الحروف الصحيحة بحروف أخرى مثل: خرج - حرج، وقد يكون الابدال في كل الكلمة أو جزء منها، أما النوع الثالث فهو المكرر حيث يكرر المصاب الكلمات التي يسمعا أو التي تقال له مثل: عندما تسأل الطفل كيف حالك يرد الطفل كيف حالك، وهذه الحالة غالبًا تكون عند ذوي اضطراب التوحد، أما النوع الرابع أفيزيا الفهم ففي هذا النوع لا يفهم العبارات التي يقرأها ويصعب أيضًا تفسير ما يقرأ، وسبب ذلك فهم معنى الكلمة أو العبارة وإن كان يستطيع قراءة الحروف أو العبارات بشكل صحيح، ونوع خامس يتمثل بوجود أخطاء في مفاهيم اللغة أو الكتابة (عواد، ٢٠١٥).

ثالثًا: أفيزيا كلية

هذه الحالة نادرة الوقوع، فهي تتمثل في المصاب الذي لديه أكثر من نوع من الافيزيا وهي شاملة لأنواع السابقة، والسبب في هذه الحالة هي الجلطة الدموية أو النزيف الدموي، وحرمان المنطقة المصابة من إمدادها الدموي (عواد، ٢٠١٥).

رابعًا: أفيزيا انسيابية

المصاب بهذه الحالة يصعب عليه تسمية الأشياء أو المرئيات التي يراها ولو كان يعرفها سابقًا، فيهرب الى الصمت لعدم قدرته على التسمية نهائيًا، ويعرف أسماء بعض الأشياء المألوفة ولا يعرف غيرها أو يعرف استعمال الشيء أكثر من اسمه (عواد، ٢٠١٥).

خامسًا: فقد القدرة على التعبير الكتابي

المصاب بهذا النوع لا يستطيع الكتابة بشكل سليم ومقروء، ومن السبب في ذلك تلف بعض مناطق الدماغ المسؤولة عن ذلك، ومن صورها: سرعة الكتابة - ترك هوامش كثيرة - أخطاء املائية - كتابة ببطء - كثرة الشطب، هذه الصور في الكتابة أما الصور الأخرى في اللغة مثل: نقص القدرة التعبيرية - صعوبة تركيب الجمل (عواد، ٢٠١٥).

المحور الثالث: الاضطرابات النطقية

أولا نقول فيها أنها عملية اكتسابية سببها التطور النمائي للقدرة على تحريك أعضاء النطق بطريقة معينة وبسرعة كبيرة، والنطق بشكل عام هو نوع معين من التعلم الحركي، لذلك الأخطاء في الكلام أو النطق يراها البعض أنها سببها الاضطرابات المحيطة بعمليات النطق، فالإعاقة تكون في العمليات الحركية المحيطة وليس بالقدرات اللغوية المركزية (الزريقات، ٢٠٠٥).

أما أسباب اضطرابات النطق تنقسم الى قسمين أساسيين:

١- الأسباب العضوية

تشمل خلل أجهزة عملية النطق. مثل: شق الحلق والشفاه ومشكلات اللسان كاختلاف حجمه واندفاع اللسان، وعدم تناسق الاسنان وخلل في الجهاز السمعي (عواد، ٢٠١٥).

٢- الأسباب الوظيفية

هي مجموعة من العوامل التي لا ترجع الى وجود خلل عضوي، ولكن سببها البيئة المحيطة للطفل، من أهمها التقليد (عواد، ٢٠١٥). وهناك عدة أنواع لاضطرابات النطق وهي:

١. الحذف: وهو عبارة عن حذف حرف أو حرفين من الكلمة، وهذه مشكلة كبيرة في التواصل لعدم فهم الكلام.
٢. الابدال: هو نطق صوت مكان صوت آخر ويكون الابدال في أول أو وسط أو آخر الكلمة.
٣. التحريف / التشويه: وهي تخص حرفي ز س بشكل كبير، وتعتمد على التعود بطريقة لا شعورية مع القدرة على التصحيح.
٤. الإضافة: ومفهوم ذلك هو إضافة صوت على الكلمة بسبب التقليد أو مشكلة في النطق.
٥. شلل عضلات النطق: وسببها إصابة مناطق في الدماغ وتؤثر على النطق (عواد، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة

يعرض الباحث العديد من الدراسات والتي لها علاقة بمحاور المشكلة، وتم عرض دراسات متعلقة بصعوبات القراءة، ودراسات تتعلق بالاضطرابات اللغوية، والاضطرابات النطقية، ولم يجد الباحث (في حدود علمه) دراسة ربطت بين متغيري الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية.

المحور الأول: دراسات تناولت صعوبات القراءة

أجرى البطوش (٢٠١٨) دراسة هدفت لمعرفة صعوبات تعلم القراءة وسبل علاجها من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الاهلية، وتمثلت عينتها من (٢٠٦) معلم من الذكور والاناث، واستخدمت استبانة تم تطوير لجمع بيانات الدراسة تكونت من (٣٦) فقرة، وظهرت النتائج أن أبرز صعوبات القراءة تمثلت في إيجاد صعوبة في نطق الكلمات الصعبة، ويكرر الخطأ في القراءة أكثر من مرة، ويبدو عيوساً متململاً أثناء القراءة ويفقد السيطرة على أعصابه. وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة كاملة (٠.٠٥)، تعزى لمتغيرات الخبرة والتخصص والجنس. وقام البطاينة (٢٠٢١) بدراسة هدفت لمعرفة صعوبات القراءة لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمهم، وتمثلت عينتها من (٢٥) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، وتم إعداد استبانة من (٢٣) فقرة. وكانت أبرز النتائج ظهور تقديرات مرتفعة لدى أفراد العينة لصعوبات القراءة من طلبة الصفوف الثلاث الأولى من ذوي صعوبات التعلم، وكانت العلاقة ارتباطية بين صعوبات القراءة والتحصيل الدراسي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الاضطرابات اللغوية

وقام الباحثان الزق والسويري (٢٠١٠) بدراسة هدفت لمعرفة المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، وكانت عينتها من (٣٠٠) طالب وطالبة، (١٥٠) طالب من ذوي صعوبات التعلم مقسمين بالتساوي نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث، وبلغ عدد الطلاب العاديين (١٥٠) طالب، مقسمين بالتساوي نصفهم من الذكور والنصف الاخر من الاناث، موزعين على

ثلاث فئات العمرية من سبعة إلى ثمانية، ومن تسعة إلى عشرة، ومن أحد عشر إلى اثنا عشر سنة. وكان من أهم النتائج المتعلقة باللغة الاستقبالية وأكثرها شيوعاً لدى الطلبة في الفقرات التالية: تذكر المعلومات، والاستماع ضمن مجموعة، واستيعاب المناقشة الصفية، واتباع التعليمات، والفهم وتمييز حروف الجر، في حين ظهرت مشكلات اللغة التعبيرية الأكثر شيوعاً في الفقرات التالية: تذكر الكلمات، والمفردات، وضبط شدة الصوت، والقواعد، وتسمية حروف الجر، والمشاركة في المناقشات الصفية، والتعبير عن الأفكار، وتسمية الأفعال من الصور، ورواية القصص، والتعبير الكتابي. وتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء لصالح الطلبة العاديين على بعدي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية. كما تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء لصالح الإناث على بعد اللغة التعبيرية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بين الأطفال من الفئة العمرية من سبعة إلى ثمانية، والفئة العمرية من أحد عشر إلى اثنا عشر سنة فيما يتعلق باللغة الاستقبالية، لصالح الفئة العمرية من أحد عشر إلى اثنا عشر سنة. وقام علو (٢٠١٦) بدراسة هدفت للتعريف بالاضطرابات اللغوية ودراسة بعض أشكالها ومدى تأثيرها على التواصل، وكانت العينة ثلاثة حالات من طلاب الابتدائي طالب لديه تعلم وأخر لديه حبسة كلامية، وآخر لديه تأتأة، ومن أهم النتائج أن علاج الاضطرابات اللغوية يحتاج إلى وقت وجهد وصبر، وأن الوراثة لا ترتبط ارتباطاً واضحاً بها.

أجرى Vuolo and Goffman (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التحقيق في العلاقة بين العبء اللغوي والتنوع اللفظي لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة وتمثلت العينة في (٤٦) طفلاً، تتراوح أعمارهم من (٤-٨) سنوات، وكان من أبرز نتائجها ظهور تبايناً متزايداً لفظياً في مهمة الاسترجاع مقارنة بمهمة التقليد لدى جميع الأطفال.

المحور الثالث: دراسات تناولت الاضطرابات النطقية

وأجرى عواد (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة أكثر اضطرابات النطق شيوعاً لدى التلاميذ الفئة العمرية من ثمانية إلى عشرة سنوات في المرحلة الابتدائية بجهة وتمثلت عينتها على (١١٠١٥) تلميذ من (٦٢) مدرسة بجهة، واستخدمت أدوات مثل المقابلة والاستمارة تم تصميمها لقياس الاضطراب النطقي من قبل الباحث، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة انتشار اضطرابات النطق بشكل عام هي (٩,٥٥)، واضطراب حذف الأصوات هو أعلى أنواع الاضطرابات انتشاراً على أفراد العينة بنسبة (٣,٢٨%)، يلي ذلك اضطراب الإبدال بنسبة (٣,١٧%)، يليه اضطراب تشوية الأصوات بنسبة (٢,٧١%)، وأقلها كان اضطراب الإضافة بنسبة (٠,٤٠%).

وقام جنيدي وآخرون (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على صور وأشكال الاضطرابات سواء في النطق أو الكلام بين تلاميذ الابتدائية بمحافظة وادي الدواسر وتمثلت عينتها (١٥٨٨) تلميذ وتلميذة بشكل عام، وبشكل خاص (٨٤٢ تلميذ - ٧٤٦ تلميذة) مختلفي الأعمار بين (٦-١٢) سنة، وتم استخدام الأدوات التالية: (استمارة دراسة حالات

اضطرابات النطق والكلام، مقياس شدة التلعثم)، لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أهم نتائجها أن اضطراب الإبدال يعتبر أكثر الاضطرابات شيوعاً مقارنة بأنواع اضطرابات النطق والكلام الأخرى، واختلفت نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام بين تلاميذ المرحلة الابتدائية (أفراد العينة) باختلاف الجنس، وذلك لصالح الذكور، ووجد اختلاف نسبة الانتشار وفقاً لاختلاف متغيري نوع الاضطراب والجنس، وأخيراً وجد اختلاف في اضطرابات النطق والكلام لدى أفراد العينة باختلاف متغيري نوع الاضطراب والعمر، حيث ترتفع نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام في المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية، ويقل تدريجياً بتقدم المرحلة الابتدائية.

أجرى شنتوف (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى تشخيص هذه الصعوبة والتعرف على أسبابها وماهي الانعكاسات التي تعود على المتعلم وتحصيله العلمي، ومن أسبابها ما هو عضوية مثل: الإعاقة السمعية، وأسباب إدراكية حسية، والمشكلات الحركية، وماهي وظيفي مثل: العوامل البيئية، بيئة المنزل، وبيئة الأسرة، وأما تأثيرها فلا تؤثر على نسبة الذكاء وإنما يتأثر الطالب لما يتعرض له من مضايقات من زملاء أثناء التحدث والمشاركة.

التعليق على الدراسات السابقة

استعرض الباحث العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بمحاور المشكلة، وقد عرض الباحث دراسات تتعلق بالاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية، وصعوبات القراءة، ولكن أغلبها تناولت متغيرات مختلفة عن متغيرات الدراسة كدراسة البطاينة (٢٠٢١) ارتبطت بصعوبات القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ودراسة البطوش (٢٠١٨) لصعوبات تعلم القراءة وسبل علاجها، ودراسة الزق والسويري (٢٠١٠) هدفت لمعرفة المشكلات المتعلقة باللغتين الاستقبالية والتعبيرية لذوي صعوبات التعلم، ودراسة جنيدي وآخرون (٢٠١٥) ارتبطت باضطرابات النطق والكلام لدى الطلاب العاديين، ودراسة شنتوف (٢٠٢١) كانت عن صعوبات اضطرابات النطق في المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي، بينما لم يجد الباحث (في حدود علمه) في المملكة العربية السعودية دراسة ربطت بين متغيرات الدراسة والتي تمثلت في الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن تلك الدراسات أنها ركزت على الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات القراءة عند طلاب صعوبات التعلم.

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته للبحث ولتحقيق اغراضها في التعرف الاضطرابات اللغوية والنطقية ودرجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، ويعد أنسب المناهج لمثل هذا البحث. ويعد المنهج الوصفي من أكثر طرق البحث شيوعاً في مجال الدراسات الاجتماعية لملائمته عدد كبير من المشكلات في هذا المجال دون غيره.

مصادر جمع البيانات

أ- المصادر الثانوية:

اعتمد الباحث على المصادر الثانوية المتاحة في مجال البحث، والتي تتمثل بالكتب والأبحاث والرسائل العلمية باللغتين العربية والأجنبية، واستفاد الباحث منها في إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة، كما استفاد منها كمصدر للتعريفات لإجرائية.

ب- المصادر الأولية:

تتمثل هذه المصادر بالبيانات الكمية التي تم الحصول عليها؛ لغايات تصميم وتطوير أدوات الدراسة للإستجابة عليها من قبل عينة البحث.

مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث على انه: "جميع المفردات او المشاهدات التي يهتم بها الباحث في دراسته". (Mendenhall, et al., 2009). كما يعرف على انه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الاشخاص او الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة " (دياب، ٢٠٠٣م، ص ٩).

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع المعلمي لذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٣هـ، والبالغ عددهم (٢١١) معلماً، وقد حُصر مجتمع البحث من خلال (ادارة التعليم العامة بجدة ٢٠٢٢).

عينة البحث

يعرفها درويش (٢٠١٨م، ص٢٣٨) على انها " مجموعة الوحدات التي اختيرت من مجتمع الدراسة لتمثل هذا المجتمع في البحث محل الدراسة"، وتمثلت عينة البحث الاساسية من معلمي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية الابتدائية بجدة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية المتيسرة، بقصد تحقيق اهداف البحث الحالية. وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (٨٠) معلماً ممن يدرسون صفوف صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة. يوضح الجدول (١) النسب المئوية والتكرارات وفق متغيرات البحث (الخبرة، المسمى الوظيفي، المؤهل).

جدول (١)

النسب المئوية والتكرارات وفق متغيرات البحث

المتغير	الفئة	العدد	النسبة (%)
المسمى الوظيفي	معلم ممارس	٦٢	٧٧,٥
	معلم متقدم	١٠	١٢,٥
	معلم خبير	٨	١٠
	المجموع الكلي	٨٠	١٠٠
المؤهل	دبلوم	١٣	١٦,٣
	بكالوريوس	٥٨	٧٢,٥
	ماجستير	٩	١١,٢
	المجموع الكلي	٨٠	١٠٠
الخبرة	خمس سنوات فأقل	٢١	٢٦,٢
	من ٥-١٠ سنوات	٢٠	٢٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٣٩	٤٨,٨
	المجموع الكلي	٨٠	١٠٠

أداة البحث

من أجل تنفيذ البحث الحالي والعمل على تحقيق اهدافه، فقد أعد الباحث استبانة من أجل الاجابة على اسئلة البحث واستخلاص النتائج، وقد تضمنت اداة البحث ثلاثة ابعاد و (٣٣) فقرة مرتبطة بهذه الابعاد الثلاثة.

الهدف من الأداة

التعرف الاضطرابات اللغوية والنطقية ودرجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وفيما يأتي اجراءات بناء أداتي البحث وفق الاجراءات العلمية:

اعداد الصورة الاولى للاداة

قام الباحث بمراجعة للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل دراسة: (رشيد، ٢٠١٠)، و(النوري، ٢٠١٠)، و(عاشور، ٢٠١٤)، و(البطوش، ٢٠١٨)، ودراسة (الطاهر، ٢٠٢٠)، ودراسة (الثقي، والصبحي، ٢٠٢١) و وقد تكونت الاداة بصورتها الاولى من ثلاثة ابعاد: البعد الاول (الاضطرابات اللغوية لذوي صعوبات القراءة ويتضمن محورين: محور اضطرابات اللغة الاستقبالية، ومحور اضطراب اللغة التعبيرية)، ويرتبط به (٢٠) فقرة، (١٠) مرتبطة بمحور اضطرابات اللغة الاستقبالية و (١٠) فقرات مرتبطة بمحور اضطراب اللغة التعبيرية، والبعد الثاني (الاضطرابات النطقية) ويتضمن (٣) فقرات، والبعد الثالث (صعوبات القراءة) ويتضمن (١٠) فقرات. (ملحق (١)). وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، المكون من (لا أوافق بشدة وتاخذ القيمة (١) ، ولا اوافق

وتأخذ القيمة (٢) ، ومحاييد وتأخذ القيمة (٣) ، وموافق وتأخذ القيمة (٤) ، وموافق بشدة وتأخذ القيمة (٥)

الصدق الظاهري للاداة (صدق المحكمين)

للتحقق من الصدق الظاهري للاداة، عرضها الباحث بصورتها الاولية على عدد من المحكمين من اساتذة الجامعات ومن معلمي صعوبات التعلم العاملين في الميدان التربوي وعددهم خمسة محكمين (الملحق (٢))، وطلب منهم ابداء آرائهم في:

- مدى مناسبة فقرات الاستبيان لطلاب صفوف صعوبات التعلم.
- مدى انتماء كل فقرة بالبعد والمحور الذي تنتمي اليه.
- مدى وضوح الفقرات، ودقة صياغتها.
- مقترحات للتعديل أو الاضافة أو الحذف.

وقد تم التعديل على صياغة الفقرات وتغيير كلمة (ذوي صعوبات القراءة) إلى (ذي صعوبات القراءة)، وتم إضافة أمثلة توضيحية لمحور (اضطراب اللغة الاستقبالية) الفقرة (٤، ١٠)، ومحور (اضطراب اللغة التعبيرية) الفقرة (١، ٢، ٣)، وتم التعديل على البعد الثاني وحذف ثلاثة محاور، وقد ظهرت الاداة بصورتها النهائية كما في ملحق (٣).

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاستبانة أيضاً باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وهو يعطي صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه العبارات مع المحور الذي تنتمي اليه، وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد/المحور الذي تنتمي اليه؛ وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلماً في المدارس الابتدائية غير عينة الدراسة الحالية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد/المحور الذي تنتمي اليه في كل محور

العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاضطرابات اللغوية					
المحور الأول: الاضطرابات اللغوية الاستقبالية					
١	*،٤٦١	٠،٠١٠	٦	**،٧٣٩	٠،٠٠٠
٢	**،٥٧٧	٠،٠٠١	٧	**،٦٢٢	٠،٠٠٠
٣	**،٧٨٥	٠،٠٠٠	٨	**،٥٠٩	٠،٠٠٤
٤	**،٥٥٩	٠،٠٠٢	٩	**،٦٢٣	٠،٠٠٠
٥	*،٤١٢	٠،٠٢٦	١٠	**،٥٠٣	٠،٠٠٥

المحور الثاني: الاضطرابات اللغوية التعبيرية

الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات...، عمر المرعشي - د/ صبحي الحارثي

٠,٠١٠	*٠,٤٦٣	٦	٠,٠٣٤	*٠,٣٨٨	١
٠,٠٠٠	**٠,٨١٦	٧	٠,٠٠٠	**٠,٦٨٠	٢
٠,٠٠٠	**٠,٧٨١	٨	٠,٠٠١	**٠,٥٧٢	٣
٠,٠١٧	**٠,٤٣١	٩	٠,٠٠١	**٠,٥٦٣	٤
٠,٠٠٠	**٠,٧٨٥	١٠	٠,٠٠٣	**٠,٥١٨	٥

البعد الثاني: الاضطرابات النطقية

٠,٠٠٠	**٠,٨٢٢	٣	٠,٠٠٠	**٠,٨٥٨	١
_____	_____	_____	٠,٠٠٠	**٠,٧٨١	٢

البعد الثالث: صعوبات القراءة

٠,٠٠٠	*٠,٨٧٦	٦	٠,٠٠٠	**٠,٨٥٥	١
٠,٠٠٠	**٠,٨٤٦	٧	٠,٠٠٠	**٠,٧٥٣	٢
٠,٠٠٠	**٠,٧٧٣	٨	٠,٠٠٠	**٠,٨٤٧	٣
٠,٠٠٠	**٠,٧٧٣	٩	٠,٠٠٠	**٠,٨٤١	٤
٠,٠٣٢	*٠,٣٩٢	١٠	٠,٠٠٠	**٠,٧٨٨	٥

* علاقة الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

يوضح الجدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد/للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت من (٠,٣٨٨) إلى (٠,٨٥٨)، وأن معظم قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد/للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) و(٠,٠٥)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة ودرجة البعد/المحور الذي تنتمي إليه؛ ما يثبت صدق تلك العبارات وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

علاوة على ما سبق تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري البعد الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول الذي تنتمي إليه، والجدول (٣) يوضح درجة ارتباط محوري البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣)

معاملات ارتباط محوري البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد الأول

مستوى الدلالة	معامل ارتباط	المحور
٠,٠٠٠	**٠,٦٧٢	المحور الأول: الاضطرابات اللغوية الاستقبالية.
٠,٠٠٠	**٠,٨٤٨	المحور الثاني: الاضطرابات اللغوية التعبيرية.

* علاقة الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

ويوضح الجدول (٣) أن معاملات ارتباط محوري البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة محوري البعد

الأول بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه؛ الأمر الذي يؤكد تمتع الأداة بالصدق وقياسها لما وضعت لأجله.

ثبات الأداة:

يمثل الثبات العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية بناء وتقنين الأدوات، ويعني أن تكون الأداة على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والموضعية فيما وضع لقياسه، ويستخدم ألفا كرونباخ في قياس التجانس الداخلي في أي أداة تعتمد على أسلوب ليكرت (البناء، ٢٠١٧، ١٨٢). ولكي يتم التأكد من ثبات الاستبانة في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) من خلال تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٥) معلماً في المدارس الابتدائية غير عينة الدراسة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

معاملات الفا كرونباخ لثبات أداة البحث

مستوى الدلالة	عدد العبارات	البعد/المحور
٠,٧٢	١٠	المحور الأول: الاضطرابات اللغوية الاستقبالية
٠,٧٧	١٠	المحور الثاني: الاضطرابات اللغوية التعبيرية
٠,٧٦	٢٠	البعد الأول: الاضطرابات اللغوية
٠,٧٦	٣	البعد الثاني: الاضطرابات النطقية
٠,٩٣	١٠	البعد الثالث: صعوبات القراءة

يبين الجدول (٤) أن قيم معاملات الفا كرونباخ لمحوري البعد الأول بلغت على التوالي (٠,٧٢) و (٠,٧٧)، كما بلغت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد الأداة الثلاثة على التوالي (٠,٧٦) (٠,٧٦) (٠,٩٣)؛ الأمر الذي يعني أن جميع قيم معامل الفا كرونباخ للثبات مقبولة، وتشير إلى أن الأداة تتمتع بالثبات.

إجراءات تطبيق البحث

- ١) قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي، والبحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، لإعداد الإطار النظري.
- ٢) الحصول على اذن تسهيل مهمة للباحث لتطبيق اداة البحث في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة جدة التعليمية.
- ٣) تحديد مجتمع البحث بالرجوع إلى إدارة تعليم جدة وبلغ عددهم (٢١١) معلم.
- ٤) تحديد عينت البحث البالغة (٨٠) معلم ممن يدرسون صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.
- ٥) اعداد وتطوير اداة البحث وهي الاستبيان الذي يشتمل على ثلاثة ابعاد/محاور و (٣٣) فقرة.
- ٦) التحقق من صدق وثبات الاداة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلم.

الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بصعوبات...، عمر المرعشي - د/ صبحي الحارثي

(٧) تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا للوصول الى النتائج في ضوء الاجابة على فقرات اداة البحث.

(٨) تم تفسير النتائج ومناقشتها من خلال مقارنتها بالدراسات السابقة في الادب النظري.

(٩) تم تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث.

أساليب المعالجة الإحصائية

استعان الباحث بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
 ٢. معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
 ٣. اختبار كولمغروف سميتر-نوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات.
 ٤. المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لعينة واحدة للتأكد من الدلالة الإحصائية لدرجة الاضطرابات اللغوية ودرجة الاضطرابات النطقية ودرجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين.
- وللحكم على درجة الاضطرابات اللغوية والنطقية ودرجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، تم الاعتماد على قيمة sig وقيم المتوسطات كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

معيان الحكم على درجة الاضطرابات اللغوية والنطقية ودرجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

درجة الاضطراب/الصعوبة	المتوسط		قيمة sig	
	إلى	من	المتوسط الفرضي <	المتوسط الواقعي
ضعيف جداً	١,٨٠	١	المتوسط الفرضي <	دالة ($sig \geq 0,05$)
ضعيف	٢,٦٠	١,٨١	المتوسط الواقعي	غير دالة
متوسطة	٣,٤٠	٢,٦١	المتوسط الواقعي مقارب للمتوسط الفرضي	($sig < 0,05$)
عالي	٤,٢٠	٣,٤١	المتوسط الواقعي <	دالة
عالي جداً	٥	٤,٢١	المتوسط الفرضي	($sig \geq 0,05$)

Sig مستوى الدلالة

٥. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة وبين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة.

أولاً: عرض نتائج البحث
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

نص السؤال: ما درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أم لا؛ بمعنى آخر لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة (المتوسط الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (٣) في درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، والجدول (٦) يوضح نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف.

جدول (٦)

نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الأول

قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٠,٠٦٥	٨٠	٠,٢٠٠

يبين الجدول (٦) أن قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٢٠٠) وهي أكبر من (٠,٠٠٥)؛ الأمر الذي يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

ويوضح الجدول (٧) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

جدول (٧)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الاضطراب
١	درجة الاضطرابات الاستقبالية	٣,٨٦	٠,٥٣	١	١٤,٥٥	٠,٠٠٠	عالية
٢	درجة الاضطرابات التعبيرية	٣,٧٠	٠,٦٢	٢	١٠,٠٣	٠,٠٠٠	عالية
	المتوسط العام	٣,٧٨	٠,٥٢	—	١٣,٤٤	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (٧) ما يأتي:

- بلغ المتوسط العام لمحوري البعد الأول (درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة) (٣,٧٨)، وبدرجة تطبيق عالية؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة له بلغت (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة؛ وهذا يعني أن درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية.
 - حصل محوري البعد الأول (درجة الاضطرابات الاستقبالية، ودرجة الاضطرابات التعبيرية) على درجة عالية؛ وذلك لأن قيتا مستوى الدلالة لهما أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمحورين دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة.
 - حصل المحور الأول (الاضطرابات الاستقبالية) على الترتيب الأول بمتوسط بلغ (٣,٨٦)، يليه المحور الثاني (الاضطرابات التعبيرية) بالترتيب الثاني بمتوسط بلغ (٣,٤٦).
- وفيما يأتي تفصيلاً لمعرفة درجة الاضطرابات اللغوية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة لكل عبارة من عبارات كل محور على حدة.
- المحور الأول: درجة الاضطرابات الاستقبالية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.**
- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحور الأول (درجة الاضطرابات الاستقبالية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة)، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كان درجة الاضطرابات الاستقبالية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة دالة إحصائياً أم لا، بعبارة أخرى لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة (الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (٣) في درجة الاضطرابات الاستقبالية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط
الفرضي في درجة الاضطرابات الاستقبالية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس
الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الاضطراب
١	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم تنفيذ الأوامر	٣,٨١	٠,٩٣	٨	٧,٨٢	٠,٠٠٠	عالية
٢	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم الجمل القصيرة من ثلاث كلمات	٣,٨٩	٠,٨٠	٥	٩,٩٨	٠,٠٠٠	عالية
٣	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم الجمل الطويلة من خمس كلمات	٤,٢٦	٠,٧٣	١	١٥,٥٨	٠,٠٠٠	عالية جداً
٤	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم زمن الفعل (ماضي- مضارع - مستقبل).	٤,٢٠	٠,٧٦	٢	١٤,١١	٠,٠٠٠	عالية
٥	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم المفرد والمثنى والجمع	٣,٩٨	٠,٩١	٤	٩,٥٥	٠,٠٠٠	عالية
٦	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم الضمائر	٤,٠٨	٠,٩٠	٣	١٠,٧٢	٠,٠٠٠	عالية
٧	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم الصفات	٣,٨٨	٠,٧٥	٦	١٠,٤٠	٠,٠٠٠	عالية
٨	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم ظرف المكان	٣,٧٦	٠,٨٤	٩	٨,٠٦	٠,٠٠٠	عالية
٩	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم قيمة الأعداد.	٣,٨٢	٠,٨٧	٧	٨,٣٧	٠,٠٠٠	عالية
١٠	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف فهم استخدام الأشياء مثل القلم نستخدمه للكتابة.	٢,٩٥	١,٠٢	١٠	٠,٤٤٥	٠,٦٥٨	متوسطة
	المتوسط العام للمحور الأول	٣,٨٦	٠,٥٣	١	١٤,٥٥	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (٨) ما يأتي:

- حصلت عبارة واحدة على درجة اضطراب عالية جداً، و(٨) عبارات على درجة اضطراب عالية، بينما حصلت عبارة واحدة على درجة اضطراب متوسطة.

■ تراوح المتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول بين (٢,٩٥) و(٤,٢٦)، ويلاحظ أن العبارة (٣) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم الجمل الطويلة من خمس كلمات"، والعبارة (٤) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم زمن الفعل (ماضي- مضارع - مستقبل)" جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة اضطراب عالية جداً للعبارة (٣)، ودرجة اضطراب عالية للعبارة (٤)؛ وذلك لأن قيمتا مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة، في حين جاءت العبارة (٨) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم ظرف المكان"، والعبارة (١٠) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في فهم استخدام الأشياء مثل القلم نستخدمه للكتابة" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة اضطراب عالية للعبارة (٨) ودرجة اضطراب متوسطة للعبارة (١٠)؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة للعبارة (١٠) أكبر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي غير دال إحصائياً.

المحور الثاني: درجة الاضطرابات التعبيرية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (درجة الاضطرابات التعبيرية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة)، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كان درجة الاضطرابات التعبيرية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة دالة إحصائياً أم لا، بعبارة أخرى لمعرفة دلالة فروق الإحصائية بين متوسط درجات استجابات أفراد العينة (الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (٣) في درجة الاضطرابات التعبيرية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرصي في درجة الاضطرابات التعبيرية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الاضطراب
١	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن استخدام الأشياء مثل القلم نستخدمه للكتابة.	٣,٠٨	١,٠٨	١٠	٠,٦١٦	٠,٥٣٩	متوسطة
٢	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن جملة قصيرة	٣,٦٦	٠,٨٨	٨	٦,٧٠	٠,٠٠٠	عالية
٣	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن جملة طويلة	٤,٠٣	٠,٨٨	١	١٠,٤٠	٠,٠٠٠	عالية جداً
٤	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن ظرف المكان	٣,٧٩	٠,٨٨	٤	٨,٠٠	٠,٠٠٠	عالية
٥	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن المقارنات في الأعداد بين الكبير والصغير	٣,٥٥	٠,٩٤	٩	٥,٢٣	٠,٠٠٠	عالية
٦	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن الحال	٣,٧٠	٠,٩٠	٧	٦,٩١	٠,٠٠٠	عالية
٧	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن الصفات	٣,٧٠	٠,٧٩	٦	٧,٩٧	٠,٠٠٠	عالية
٨	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن الضمائر	٣,٧٧	٠,٩٢	٥	٧,٤٧	٠,٠٠٠	عالية
٩	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن المفرد والمثنى والجمع	٣,٩٠	٠,٩٠	٢	٨,٨٧	٠,٠٠٠	عالية
١٠	يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن ظرف الزمان	٣,٨٤	٠,٧٩	٣	٩,٣٨	٠,٦٥٨	متوسطة
	المتوسط العام للمحور الثاني	٣,٧٠	٠,٦٢	٢	١٤,٥٥	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (٩) ما يأتي:

- حصلت عبارة واحدة على درجة اضطراب عالية جداً، وحصلت (٧) عبارات على درجة اضطراب عالية، بينما حصلت عبارتين على درجة اضطراب متوسطة.

▪ تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني بين (٣,٠٨) و(٤,٠٣)، ويلاحظ أن العبارة (٣) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن جملة طويلة"، والعبارة (٩) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن المفرد والمثنى والجمع" جاءت على التوالي في المرتبة الأولى والثانية بدرجة اضطراب عالية للعبارتين؛ وذلك لأن قيمتا مستوى الدلالة للفقرتين أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة، في حين جاءت العبارة (٥) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن المقارنات في الأعداد بين الكبير والصغير"، والعبارة (١) التي تنص على: "يظهر على الطالب ذي صعوبات القراءة ضعف في التعبير عن استخدام الأشياء مثل القلم نستخدمه للكتابة" في المرتبة قبل الأخيرة والأخيرة على التوالي بدرجة اضطراب عالية للعبارة (٥) ودرجة اضطراب متوسطة للعبارة (١)؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة للعبارة (١) أكبر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي غير دال إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

نص السؤال: ما درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أم لا؛ بمعنى آخر لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة (المتوسط الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (٣) في درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، والجدول (١٠) يوضح نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف.

جدول (١٠)

نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الأول

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف
٠,٢٣٤	٨٠	٠,٩٨٥

يبين الجدول (١٠) أن قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٢٠٠) وهي أكبر من (٠,٠٠٥)؛ الأمر الذي يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

ويوضح الجدول (١١) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

جدول (١١)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الصعوبة
١	يظهر الطالب ذي صعوبات القراءة حذف للأصوات	٣,٦١	١,٠٢	٢	٥,٣٤	٠,٠٠٠	عالية
٢	يظهر الطالب ذي صعوبات القراءة إبدال للأصوات	٣,٧٤	٠,٩٥	١	٦,٩٣	٠,٠٠٠	عالية
٣	يظهر الطالب ذي صعوبات القراءة تشويه للأصوات	٣,٦٠	٠,٩٤	٣	٥,٧٣	٠,٠٠٠	عالية
	المتوسط العام	٣,٦٥	٠,٨٣	—	٧,٠٢	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (١١) ما يأتي:

- بلغ المتوسط العام لمحور البعد الثاني (درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة) (٣,٦٥)، وبدرجة صعوبة عالية؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة له بلغت (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة؛ وهذا يعني أن درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية.
- حصلت جميع عبارات البعد الثاني على درجة عالية؛ وذلك لأن قيم مستوى الدلالة لها أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للعبارات دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة.
- تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد الثاني بين (٣,٦٠) و(٣,٧٤)، ويلاحظ أن العبارة (٢) التي تنص على: "يظهر الطالب ذي صعوبات القراءة إبدال للأصوات" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة صعوبة عالية؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة للعبارة أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة، في حين جاءت العبارة (٣) التي تنص على "يظهر الطالب ذي صعوبات القراءة تشويه للأصوات" بدرجة صعوبة عالية؛ وذلك لأن قيمة

مستوى الدلالة للعبارة أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة.
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

نص السؤال: ما درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، واستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أم لا؛ بمعنى آخر لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة (المتوسط الواقعي) والمتوسط الفرضي للاستبانة (٣) في درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات باستخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov، والجدول (١٢) يوضح نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف.

جدول (١٢)

نتيجة اختبار كولمجروف-سميرنوف للتحقق من التوزيع الطبيعي لبيانات البعد الثاني

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف
٠,١٤٥	٨٠	٠,٣٤٢

يبين الجدول (١٢) أن قيمة اختبار كولمجروف-سميرنوف غير دالة إحصائياً؛ إذ إن قيمة مستوى الدلالة بلغت (٠,٢٠٠) وهي أكبر من (٠,٠٠٥)؛ الأمر الذي يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي.

ويوضح الجدول (١٣) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

جدول (١٣)

نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة والمتوسط
الفرضي في درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية
الحكومية بمدينة جدة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيمة ت	مستوى الدلالة	درجة الصعوبة
١	ضعف في القراءة الصحيحة والممثلة للمعنى.	٣,٦٤	١,٠٠	٧	٥,٧٢	٠,٠٠٠	عالية
٢	ضعف القدرة على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً.	٣,٧٨	٠,٩٣	٢	٧,٤٧	٠,٠٠٠	عالية
٣	عدم امتلاك القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج.	٣,٦٤	٠,٩٠	٦	٦,٣١	٠,٠٠٠	عالية
٤	قراءة الجمل بطريقة غير واضحة ويحذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.	٣,٦٣	١,٠١	٩	٥,٥٣	٠,٠٠٠	عالية
٥	ضعف القدرة على التهجى.	٣,٧٥	٠,٩٤	٣	٧,١٨	٠,٠٠٠	عالية
٦	ضعف القدرة على التفرقة بين الكلمات المتشابهة في الشكل والمختلفة في المعنى.	٣,٦٣	٠,٩٠	٨	٦,١٧	٠,٠٠٠	عالية
٧	ضعف التمييز بين الحروف لمتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً مثل (ج، ح، خ).	٣,٦٥	٠,٩٨	٥	٥,٩٢	٠,٠٠٠	عالية
٨	ضعف التمييز بين الحروف لمتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً مثل (س، ز).	٣,٧٤	٠,٩٣	٤	٧,١٨	٠,٠٠٠	عالية
٩	قلة الفهم للكلمات المستخدمة في الموضوع.	٣,٥٨	٠,٩٠	١٠	٥,٧٣	٠,٠٠٠	عالية
١٠	ضعف القدرة على معرفة دلالات الألفاظ في تكوين الجمل.	٣,٨٨	٠,٤٠	١	١٩,٤٨	٠,٠٠٠	عالية
	المتوسط العام	٣,٦٩	٠,٧٤	—	٨,٣٧	٠,٠٠٠	عالية

يبين الجدول (١٣) ما يأتي:

- بلغ المتوسط العام للبعد الثالث (درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة) (٣,٦٩)، وبدرجة صعوبة عالية؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة له بلغت (٠,٠٠٠) أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرصي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة؛ وهذا يعني أن

درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية.

- حصلت جميع عبارات البعد الثالث على درجة عالية؛ وذلك لأن قيم مستوى الدلالة لها أصغر من (٠,٠٥)؛ ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للعبارات دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة.
- تراوح المتوسط الحسابي لعبارات البعد الثاني بين (٣,٨٨) و(٣,٥٨)، ويلاحظ أن العبارتين: (١٠) التي تنص على: "ضعف القدرة على معرفة دلالات الألفاظ في تكوين الجمل" و(٢) التي تنص على: "ضعف القدرة على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً" جاءت على التوالي في المرتبة الثانية والثانية للعبارتين بدرجة صعوبة عالية؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة للعبارتين أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة، في حين جاءت العبارتين: (٤) التي تنص على "قراءة الجمل بطريقة غير واضحة ويحذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها، والعبارة (٥) التي تنص على: "ضعف القدرة على التهجي" جاءت على التوالي في الترتيب قبل الأخير والأخير بدرجة عالية للعبارتين؛ وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة للعبارتين أصغر من (٠,٠٥)، ومن ثم فإن الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً ولصالح متوسط العينة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

نص السؤال: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (١٤) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١٤)

نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الاضطرابات اللغوية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

المتغير	صعوبات القراءة	الدلالة اللفظية
الاضطرابات المستقبلية	*٠,٢٢٣	ارتباط دال ضعيف
الاضطرابات التعبيرية	٠,٠٤٦	ارتباط متوسط
	**٠,٥٠	
	٠,٠٠٠	

يوضح الجدول (١٤) ما يأتي:

■ قيمة الارتباط بين الاضطرابات الاستقبلية وصعوبات القراءة بلغت (٠,٢٢٣) وهي دالة إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٤٦) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات الاستقبلية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وتفسر العلاقة الارتباطية بين الاضطرابات الاستقبلية وصعوبات القراءة بأنها علاقة طردية ضعيفة (كلما زاد الاضطراب الاستقبلية زادت صعوبة القراءة)؛ إذ أشار البناء (٢٠١٧)، (١٢٦) إلى أن قيمة الارتباط تكون ضعيفة إذا تراوحت قيمتها بين (٠,٠١-٠,٤٩).

■ قيمة الارتباط بين الاضطرابات التعبيرية وصعوبات القراءة بلغت (٠,٥٠) وهي دالة إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات التعبيرية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وتفسر العلاقة الارتباطية بين الاضطرابات التعبيرية وصعوبات القراءة بأنها علاقة طردية متوسطة (كلما زاد الاضطراب التعبيري زادت صعوبة القراءة)؛ إذ أشار البناء (٢٠١٧)، (١٢٦) إلى أن قيمة الارتباط تكون متوسطة إذا تراوحت قيمتها بين (٠,٥٠-٠,٦٩).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس

نص السؤال: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (١٥) يوضح نتيجة معامل ارتباط بيرسون.

جدول (١٥)

نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة دلالة الارتباط بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة

المتغير	صعوبات القراءة	الدلالة اللفظية
الاضطرابات النطقية	٠,٩٩٢*	ارتباط دال ضعيف
الارتباط	٠,٠٠٠	
مستوى الدلالة		

يوضح الجدول (١٢) ما يأتي:

■ قيمة الارتباط بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة بلغت (٠,٩٩٢) وهي دالة إحصائياً؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠,٠٥)؛ الأمر الذي يعني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، وتفسر العلاقة الارتباطية بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة بأنها علاقة طردية قوية (كلما زادت الاضطرابات النطقية زادت صعوبة القراءة)؛ إذ أشار البناء (٢٠١٧، ١٢٦) إلى أن قيمة الارتباط تكون قوية إذا تراوحت قيمتها بين (٠,٧٠-٠,٩٩).

ثانياً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتيجة السؤال الأول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة لصالح متوسط استجابات المعلمين؛ الأمر الذي يعني أن درجة الاضطرابات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية) لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية ينقصهم الفهم والاستيعاب والمحاكمة العقلية، ومن ثم فإن هذا النقص في القدرة على المحاكاة العقلية والاستيعاب يمكن أن يكون ناتجاً عن نقص الطاقة العقلية التي تخصص للفهم والاستيعاب، إذ تؤكد دراسة العبء المعرفي على أن الذاكرة العاملة التي تتم بها عملية المحاكاة العقلية والاستيعاب تتصف بالمحدودية؛ محدودية السعة ومحدودية مدة التخزين، ويبدو أن قدراً كبيراً من المدة الزمنية والسعة للذاكرة العاملة يذهب لمحاولة إدراك المثيرات اللغوية إدراكاً سليماً لدى الطالب ذي الصعوبات التعليمية، ومن ثم تخصيص سعة ووقت أقل لمحاولة الاستيعاب والمعالجة العقلية، كما يمكن تفسير ظهور الاضطرابات اللغوية بدرجة عالية من خلال الاستدلال بالنظرية المعرفية والتي يرى علماءها أنه كلما تقدم الطفل في العمر تصبح لغته أكثر تقدماً وتعقيداً. ونظراً لقصور القدرة اللغوية عند ذوي الصعوبات اللغوية، فإنهم يصبحون غير قادرين على فهم اللغة الأكثر تعقيداً والتي تتطلب مهارات تفكير ومحاكمة متقدمة، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور هذه الاضطرابات بشكل واضح لديهم وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزرق والسويري (٢٠١٠) التي بينت نتيجة دراستهما إلى أن أكثر مشكلات اللغة الاستقبالية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية تتمثل في الاستماع

ضمن مجموعة، واستيعاب معاني الكلمات، واتباع التعليمات واستيعاب المناقشة الصفية وتذكر المعلومات وتمييز حروف الجر والفهم، وأن أكثر مشكلات اللغة التعبيرية شيوعاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية تتمثل في ضبط شدة الصوت ونوعيته والمفردات والقواعد وتذكر الكلمات وتسمية حروف الجر وتسمية الأفعال من الصور والتهجئة والتعبير عن النفس والمشاركة في المناقشات الصفية ورواية القصص والخبرات الخاصة والتعبير عن الأفكار والتعبير الكتابي.

كما يعزى السبب إلى المستوى الثقافي الذي تعيشه الأسرة؛ فقد يعيشون منعزلون ويلعبون دون الاختلاط مع الآخرين، ولا يجدون رعاية كافية من قبل الأسرة وهذا ما أشارت إليه دراسة (علو، ٢٠١٦) إلى أن للأسرة دور كبير في حدوث الاضطراب اللغوي لدى الطلاب.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتيجة السؤال الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم والمتوسط الفرضي في درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة لصالح متوسط استجابات المعلمين؛ الأمر الذي يعني أن درجة الاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية. وتعزى هذه النتيجة إلى أسباب عضوية تتمثل في وجود اضطراب في المناطق المسؤولة عن النطق والتفكير والاستيعاب وتكوين اللغة في المخ، التي قد تحدث في أثناء الحمل أو بعد الولادة، وقد ترتبط باختلاف فصيلة الدم للأبوين، أو بتناول الأم لأدوية في أثناء الحمل أو تعرضها للأشعة أو إصابة الطفل ببعض الأمراض التي تحدث له في أثناء الطفولة المبكرة مثل ارتفاع درجة الحرارة، وقد تعود هذه النتيجة إلى أسباب نفسية واجتماعية وتربوية تؤدي إلى اضطرابات كثيرة نتيجة بعض العوامل البيئية التي تحدث في بيئة المنزل أو في بيئة المدرسة، فمعاملة الوالدين للطفل في بيئة المنزل التي تتسم بالقسوة أو الإهمال أو العنف البدني أو التفرقة بالمعاملة بين الاخوة؛ الأمر الذي سيؤثر بشكل سلبي على لغة الطفل، كما أن بيئة المدرسة من خلال إهمال الجوانب الأساسية في عمليات تعليم اللغة للطفل في المدرسة لها تأثير مباشر على لغة الطفل، نتيجة ضعف المعلم أو طرق التدريس التي يستخدمها غير مناسبة أو لعدم استخدامه لوسائل تعليمية تنمي المهارات اللغوية للطفل، وهذا ما أشارت إليه دراسة شنتوف (٢٠٢١).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتيجة السؤال الثالث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط استجابات معلمي ذوي صعوبات التعلم والمتوسط الفرضي في درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات

التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة لصالح متوسط استجابات المعلمين؛ الأمر الذي يعني أن درجة صعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة عالية. ويعزى السبب في صعوبة الطلاب للقراءة إلى أن إن قدرة المتعلم إلى القراءة مرهون بقدرته على اتقان عدد من المهارات كالتعرف على الكلمة، ومهارات الاستيعاب، وعليه فإن المتعلم لا يمكنه استنتاج المعنى من النص القرآني إذا لم يتمكن من التعرف على الكلمات التي تشكل فقرات القراءة، فهو بحاجة لمهارات التعرف على الكلمة لترجمة الحرف المطبوع، ومطابقة الحروف والكلمات مع الأصوات، كما يعزى السبب في ضعف القراءة إلى ضعف الخبرات التي يكتسبها الطالب داخل المنزل، فقراءة القصص على مسامع الطالب يرتبط بالتطور اللغوي، وباستخدام نماذج لغوية أكثر تعقيداً، فالقراءة تطور الأفكار المجردة التي تساعد التلميذ على التعامل مع المعلومات التي يقرأها بالشكل الذي يجعله يعتمد على الإشارات الرمزية المخزنة لديه وهذا ما يتفق مع نتيجة دراسة (صديق، ٢٠٠٩).

كما قد يعود السبب إلى قلة تقديم برامج تعليمية وتدريبية خاصة بتطوير القراءة لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم، والنقص المتخصصين النفسيين لتقديم الرعاية النفسية والتربوية من خلال دمجهم في الأنشطة الحياتية واكسابهم الثقة في النفس.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أظهرت نتيجة السؤال الرابع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين. وتعزى هذه النتيجة إلى أن العلاقة بين الاضطرابات اللغوية والاضطرابات النطقية تعد معقدة، وتزايد الأدلة بأن الكثير من الطلبة الذي لديهم صعوبات في القراءة لديهم اضطرابات في النمو اللغوي، فصعوبات القراءة تشير إلى اضطراب لغوي في عملية تكوين الأصوات، وهي تشمل صعوبات إخراج الصوت الصحيح للكلمة، وإلى صعوبات في إخراج الكلام، بالإضافة إلى أن صعوبات القراءة تكون ناتجة عن اضطرابات الوعي بأصوات الكلام، وعن اضطرابات النظام الصوتي للغة، وعن فهم واستخدام القواعد النحوية للغة، وعن اضطرابات فهم معاني الكلمات (صديق، ٢٠٠٩).

مناقشة نتائج السؤال الخامس:

أظهرت نتيجة السؤال الخامس وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في

المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين. وتعزى هذه النتيجة إلى أن صعوبة القراءة ترجع إلى إصابة في مكان بالجهاز العصبي؛ ما يؤدي إلى حدوث تغيرات في النطق والصوت والايقاع ويظهر الكلام مرتعشاً وغير منسق ويحتاج إلى مزيد من الجهد لإخراج الصوت وهذا ما أشارت إليه دراسة شنتوف (٢٠٢١) إلى أن الصوت يخرج مفككاً وغير منتظم في توقيت خروجه، وقد ينطق الفرد بعض مقاطع الكلمة دون الأخرى، فضلاً عن أن طلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من الاضطرابات النطقية يترددون كثيراً في القراءة الجهرية ويخلون من المشاركة في التحدث وطرح الأسئلة؛ وذلك لإخفاء حقيقة نطقه أمام أقرانه في البيئة الصفية، وهذا ما أشارت إليه دراسة شنتوف (٢٠٢١) إلى أن الطلاب الذي يعانون من الاضطرابات النطقية لا يناقشون ولا يحاولون اثبات آراءهم، بل أن هناك فرق بين أداءهم الشفهي والتحريري، وهذا ما يفسر قوة العلاقة الارتباطية بين الاضطرابات النطقية وصعوبات القراءة لدى طلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- أهمية وجود برامج تدخل مبكر للكشف عن الاضطرابات اللغوية والنطقية ومعالجتها في مرحلة ما قبل المدرسة للحد من صعوبات القراءة.
- عمل برامج خاصة لتنمية اللغة ومعالجة الاضطرابات النطقية لأطفال صعوبات القراءة.

المقترحات

- إجراء دراسات أخرى تتضمن المتغيرات الحالية في ضوء متغيرات أخرى مثل معالجة الاضطرابات اللغوية والنطقية وعلاقتها بتحسين القدرة على القراءة.

المراجع العربية

- البطاينة، ختام احمد. (٢٠٢١). صعوبات القراءة لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمهم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- البطوش، مصلح عبدالله محمد. (٢٠١٨). صعوبات تعلم القراءة من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في المدارس الأهلية بحائل وسبل علاجها. مجلة البحث العلمي في التربية، (عدد ١٩، مجلد ١٧)، ٥٤٩-٥٦٦.
- البناء، مأمون. (٢٠١٧). المهارات الإحصائية للباحث التربوي. عمان، الأردن، دار وائل.
- الثقفي، حاتم حسين. والحارثي، صبحي. (٢٠٢١). انماط التنشئة الاسرية وعلاقتها بدافعية الانجاز التحصيلي لدى تلاميذ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ام القرى.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع
- الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. (١٤٣٧). المملكة العربية السعودية.
- الدوخي، منصور، والصقر، عبدالله. (٢٠٠٤). برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال "التقييم والعلاج". جامعة الأمير سلطان.
- دياب، سهيل رزق. (٢٠٠٣). مناهج البحث العلمي. فلسطين.
- رشيد، إبراهيم. (٢٠١٠). مؤشرات صعوبات القراءة لدى ذوي صعوبات التعلم.
- رؤية ٢٠٣٠ المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. <https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>.
- الزريقات، إبراهيم عبدالله. (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة "التشخيص والعلاج". دار الفكر ناشرون وموزعون
- الزق، أحمد، والسويدي، عبدالعزيز. (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (عدد ١٠، مجلد ٦)، ٤١-٥٢.
- شنتوف، آمنة. (٢٠٢١). صعوبات اضطراب النطق في المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على التحصيل الأكاديمي. مجلة تعليميات، ١ (٥)، ٤٢-٥٣.
- صديق، ليلى عمر. (٢٠٠٨). البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي الاحتياجات الخاصة. منتدى أطفال الخليج - قسم الدراسات والأبحاث.
- صديق، ليلى عمر. (٢٠٠٩). صعوبات القراءة وعلاقتها بالاضطرابات اللغوية. مجلة الطفولة العربية، (٣٦)، ٨٠-٩٧.

- الطاهر، ايمن محمد علي. (٢٠٢٠). الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات القراءة (الديسلكسيا) من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (عدد ٤٣)، ٣٨-٥٢.
- عاشور، منال محمود. (٢٠١٤). استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي*، ٢ (١)، ٨٣-١.
- عبدالغني، خالد محمد. (٢٠١٦). اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- عبيد، السيد ماجد. (٢٠١٤). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- علو، فاطمة. (٢٠١٦). الاضطرابات اللغوية وقضية التواصل لدى الطفل (الطور الابتدائي). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أب بكر بلقايد، الجزائر.
- عماري، عائشة، ويونس، عيسى. (٢٠٢٠). اضطرابات النطق لدى الأطفال. *مجلة دراسات في علم الأطفونيا وعلم النفس العصبي*، (عدد ٢، مجلد ٥)، ٦٥-٧٩.
- عواد، عصام نمر. (٢٠١٥). اضطرابات التواصل المفهوم، التشخيص، العلاج (ط.٢). دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- القرني، خالد. (٢٠١٨، مايو ١٢). Dyslexia الذكور أكثر من الإناث ٤ مرات بالمملكة. صحيفة الوطن. <https://www.alwatan.com.sa/article/375651>
- كيرك، صامويل، وهفانت، جيمس. (٢٠١٦). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية (ط.٢). (السرطاوي، زيدان، والسرطاوي، عبدالعزيز. مترجم). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. (العمل الأصلي نشر في ١٩٨٤).
- اللبودي، منى إبراهيم. (٢٠٠٧). صعوبات القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. المؤتمر العلمي السابع - صعوبات تعلم القراءة بين الوقاية والتشخيص والعلاج، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. جامعة عين شمس.
- المبروك، فرج عمر عامر. (٢٠١٦). التقويم والقياس التربوي الحديث بين الواقع والمأمول. القاهرة: دار حميثرا للنشر والتوزيع.
- ناجي، قيس، وبسطوسي، أحمد. (١٩٨٧). الاختبارات والقياس ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي. مطبعة جامعة بغداد.
- النوري، إيمان أحمد. (٢٠١٠). صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

- Mendenhall, William et al. (2009). Introduction to Probability and Statistics, Thirteenth Edition. Library of Congress Control Number: 2007931223 ISBN-13: 978-0-495-38953-8, p8.
- Miller, J. D. (2012). *Five factor model personality disorder prototypes: A review of their development, validity, and comparison to alternative approaches*. Journal of Personality, 80(6), 1565-1591.
- Vuolo & and Lisa Goffman. (٢٠١٨) . *Jant Language Skill Mediates the Relationship Between Language Load and Articulatory Variability in Children With Language and Speech Sound Disorders*. Journal of Speech, Language, and hearing Reseaech, AHSA.